[49] [مقدمة المؤلف] بسم ا الرحمن الرحيم الحمد الذي نبه ذوي العقول على حسن معارفه، واستنبه ذوي الغفول بحسن عوارفه، فخسق سهم العارف (1) وبخق (2) فهم القائف (3) فنجح وفد العقول (4) وجمح (5) ورد (6) الغفول، وغدت أبكار الافكار رواجع بالبيان، وبدت أنكار الانكار (7) رواجع عن التبيان. فحضر قلب العارف بالحضر، وحصر لب العارف بالحصر. وصلواته وسلامه على ذي السبيل الاقوم، والفخر الاقدم، والمنار الانجم وسيد العرب والعجم " محمد بن عبد ا " المعصوم من كل فحش وذم.

_____ 1 - خسق السهم: إذا أصاب الهدف ولم ينفذ نفاذا شديدا - ينظر أقرب الموارد وقاموس اللغة. 2 - البخق: العوار - قاموس اللغة. 3 - القائف: الذي يتتبع الاثار ويعرفها، ويعرف النسب بفراسته ونظره إلى أعضاء المولود. 4 - نجح: غلب. 5 - جمح يجمح جماحا، الجماع: المنهزمون من الحرب فلا يمكن ردهم. 6 - الورد له معان، والمراد هنا الجيش، ينظر مادة " ورد " في كتب اللغة. 7 - الانكار جمع نكر: المنكر، ويمكن أن يكون " الافكار ". (*) _____